هي عدم الانسياق مع تيار قوامه امران : اولا التأمل بامكانية التسوية السلمية بفضل تأثير امريكا وثانيا الاعتقاد بأن هذه التسوية السلمية في حد ذاتها أمر مقبول ومرغوب به فلسطينيا وعربيا قوميا . يجب ان لا ننساق مع هذا التيار . واذا لم نستطع ايقافه فعلى الاقل يجب ان لا نعطيه بركتنا ويجب ان لا نجاريه فتصبح مجاراتنا له مشجعا للقائمين به على الاستمرار في تقليص المطالب العربية ومجاراة الاهداف الامريكية . وسيأتي يوم يدرك السائرون الآن وراء التسوية السلمية والمؤمنون بقرب انقلاب الموقف الامريكي لصالحنا ، سوف يدركون فيه بطلان هذا الاعتقاد . فيجب ان لا تعطي الثورة الفلسطينية مباركتها لهذه التيارات المستندة الى الخطأ ، والخاطئة في أهدافها ومراميها .

د. هشام شرابي : في الواقع ، تجاه المأزق الذي نجابهه نحن الفلسطينيون اليوم ، موقفي ، عندما أسأل « ما العمل ؟ » هو موقف الحيرة : اني يوما افكر في خط ، ويوما في خط آخر ، يوما اشدد على الموقف المبدئي ويوما على ضرورة العمل البرغماتي . انما لا شك في ذهني حول النقاط التالية : أولا ، اننا في كل ما نعمل يجب ان نكون على حذر من الولايات المتحدة . أنا شخصيا لا ثقة عندي بنيات وأهداف الولايات المتحدة فيما يتعلق بشعبنا ومنطقتنا . ثانيا : بصفتي خارج العمل الفلسطيني المباشر ، لا أستميح لنفسي أن أنصح من فوق . ان لي مطلق الثقة بمقدرة قياداتنا الفلسطينية على مجابهة وضعنا الصعب . وبالرغم من انني في بعض الاحيان أتردد في قبول خط بعض هذه القيادات ، فاني واثق بأن قياداتنا ، اذا ما تفاعلت فيما بينها وبين جماهيرنا الفلسطينية، فانها في الاخير ستتوصل الى موقف واضح حازم . وهذا بالنهاية بنظري هو أهم هدف في الاسابيع القادمة الحاسمة . علينا ان نستخلص سياسة تكتيكية موحدة وأن نضع برنامجا سياسيا واضحا للفترة المصيرية القادمة .

ثالثا وأخيرا : ان جماهيرنا الفلسطينية هي مصدر القرار الاخير في كل ما يتعلق بمصير القضية الفلسطينية . ولذلك يجب علينا ان نجد الصيغة او الطريقة للتوصل الى تفهم ارادة جماهير شعبنا الفلسطيني حول قضايا المرحلة الراهنة . ولا يمكن لنا أن نأخذ قرارا نهائيا فيما يجري الآن الا بعد سماعنا قول شعبنا والتأكد من دعمه لاية خطة عمل لهذه المرحلة التاريخية من صراعه .

د. كلوفيس مقصود : السؤال ما العمل يجب ان يتواقت بالاجابة مع السؤال ماذا نريد لان المأزق الذي نحن فيه ينبثق من تعدد الارادات على الساحة العربية . ما العمل ؟ اننا اليوم نحن خاصة الشعب الفلسطيني والقوى العربية الملتزمة بقضية التحرير الفلسطيني تجد نفسها باستمرار وبشكل متلاحق في مآزق تتلخص كلها في اننا بين أن نكون منسجمين مع التزاماتنا المبدئية وبالتالي فاقدي الفاعلية أو قادرين على الفاعلية وفاقدي الانسجام المبدئي مع التزاماتنا . يجب ان نحرر ارادتنا وشعبنا من هذا المأزق وان نتجه نحو الصعيد التعبوي لان فقدان الانسجام المبدئي يعني فقدان الفعالية العملية والمرحلية . لذلك حتى نمنع هذا التسلسل في المأزق لا بد لنا ان نؤكد في المرحلة الراهنة والقادمة أمورا ثلاثة أساسية : اولا مناهضة كل محاولة لاسقاط اهلية منظمة التحرير الفلسطينية لتمثيل كل الشعب الفلسطيني في كل المراحل وعلى كل المستويات ، ثانيا ان نؤكد داخل المقاومة الفلسطينية استمرارية القدرة الفلسطينية على ان تأتي بمحصلة الرأي في كل موقف تتخذه لان هذه الوحدة العضوية في الموقف الفلسطيني تؤكد قدرة القيادة الفلسطينية على استمرارية الوحدة العضوية للشعب الفلسطيني . الوحدة الفلسطينية لها مدلول آخر وهو ان وحدة الموقف هي التي تخرج الشعب الفلسطيني والملتزمين بالثورة الفلسطينية من ضرورة ترجيح اما الانسجام مع الالتزام المبدئي او الالتزام المبدئي ليس بديلا للفعالية الفلسطينية . المشكلة الاساسية الآن هي اننا في